24 - ثم قال تعالى : { قل } يا محمد للمتخلفين عن الهجرة : { إن كان آباؤكم } وذلك أنه لما نزلت الآية الأولى قال الذين أسلموا ولم يهاجروا : إن نحن هاجرنا ضاعت أموالنا وذهبت تجاراتنا وخربت دورنا وقطعنا أرحامنا فنزل : { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم } قرأ أبو بكر عن عاصم : عشيراتكم بالألف عل الجمع والآخرون بلا ألف على التوحيد لأن جمع العشيرة عشائر : { وأموال اقترفتموها } اكتسبتموها { وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها } أي : تستطيبونها يعنى القصور والمنازل { أحب إليكم من ا ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا } فانتظروا { حتى يأتي ا بأمره } قال عطاء : بقضائه وقال مجاهد ومقاتل : بفتح مكة وهذا أمر تهديد { وا لا يهدي } لا يوفق ولا يرشد { القوم الفاسقين } الخارجين عن الطاعة